

سنن البيهقي الكبرى

11611 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا حفص بن عمر وموسى بن إسماعيل المعنى واحد قالا ثنا عبد الله بن حسان العنبري قال حدثني جدتي صفية ودحية ابنتا عليبة وكانتا ربييتي قيلة بنت مخرمة وكانت جدة أبيهما أنها أخبرتهما قالت ٧ قدمنا على رسول الله ﷺ قالت فقدم صاحبي تعني حريث بن حسان وافد بني بكر بن وائل فبايعه على الإسلام عليه وعلى قومه ثم قال يا رسول الله ﷺ اكتب بيننا وبين بني تميم بالدهناء أن لا يجاوزها إلينا منهم أحد إلا مسافر أو مجاور فقال اكتب له يا غلام بالدهناء فلما رأيته قد أمر له بها شخص بي وهي وطني وداري فقلت يا رسول الله ﷺ أنه لم يسألك السوية من الأرض إذ سألك إنما هي هذه الدهناء عندك مقيد الجمل ومرعى الغنم ونساء بني تميم وابتناؤها وراء ذلك فقال أمسك يا غلام صدقت المسكينة فالمسلم أخو المسلم يسعهما الماء والشجر ويتعاونان على الفتان